[39] ومثله * (صراطا سويا) * (1) و * (سوآء عليهم) * أي ذو استواه، وقيل إسم وضع موضع مستو، والصراط السوي: الدين المستقيم، وسوى إذا كسر أوله وضم: قصر وإذا فتح: مد كقوله * (إلى كلمة سوآء) * (3) و * (مكانا سوى) * (4) وسوى أي وسطا بين الموضعين تستوي مسافته على الفريقين * (فإذا سويته) * (5) أي عدلت خلقته واكملتها وهيأتها لنفخ الروح فيها * (ونفخت فيه من روحي) * (6) معناه أحييته وليس ثم نفخ ولا منفوخ فيها وإنما هي تمثيل، و * (كل ذلك كان سيئه) * (7) السيئة: الخصلة التي تسوء صاحبها عاقبتها، وسيئه باضافة سئ الى ضمير كل أي اثمه وذنبه، و * (سوأة أخيه) * (8) فرج أخيه، و * (ثلث ليال سويا) * (9) أي وأنت سوى من غير بأس ولا خرس، و * (سئ بهم) * (10) فعل بهم السوء، و * (سوء الحساب) * (11) أن يؤخذ العبد بخطاياه كلها لا يغفر له منها شئ، و * (سوء الدار) * (12) النار تسوء داخلها، والسوء: مصدر الشر، وسوء الفعل قبحه، و * (ليسوءا وجوهكم) * (13) أي ليجعلوا وجوهكم تبدوا آثار المساءة والكآبة، و * (كان عاقبة الذين أساؤا السوآي) * (14) والسواى: يعني النار، كما ان عاقبة الذين * (احسنوا الحسنى) * (15) والحسنى يعني الجنة * (وإن تصبهم سيئة) * (16) يعني جدب * (ويستعجلونك بالسيئة) * (17) أي العقوبة، وأصل السيئة: سيوءه فقلبت الواو ياء وأدغمت، و * (مطر السوء) * (18) الحجارة.

_____

1 - مريم: 43. 2 - البقرة: 6. 3 - آل عمران: 64. 4 - طه: 58. 5، 6 - الحجر: 29. 7 - اسرى: 38. 8 - المائدة: 34. 9 - مريم: 9. 10 - هود: 77، العنكبوت: 33. 11 - الرعد: 20، 23. 12 - الرعد: 20، المؤمن: 52. 13 - اسرى: 7. 14 - الروم: 10. 15 - يونس: 26. 16 - البقرة: 77، الأعراف: 130، الروم: 36، الشورى: 48. 17 - الرعد: 7. 18 - الفرقان: 40. (*)

_____